

أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة نيالا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. منى ادم أبكر يوسف(*) د. موسى صالح عمر محمد(**)

د. عبد القديم عبد الرحمن عبد الله ادريس(**) د. ندى عباس محمد الامين(****)

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الي دراسة اساليب تقويم و تحصيل أداء طلاب جامعة من خلال توزيع استبانة لبعض كليات الجامعة المتمثلة في الكليات التالية (العلوم البيطرية، التربية، العلوم الهندسية،الاقتصاد و الدراسات التجارية وكلية القانون و الشريعة) وهي الكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الجامعة.بالاضافة الي دراسة:

- ١ . أساليب تقويم الأداء والتحصيل المتبعة في جامعة نيالا .
- ٢ . مدى استخدام أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي من وجهة نظر الكلية المعنية.
- ٣ . التعرف على أكثر الأساليب استخداماً لتقويم الأداء والتحصيل في الجامعة.
- ٤ . التعرف على مدى استخدام الأساليب الحديثة في تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي في الجامعة .

(*) أستاذ علم النفس التربوي - كلية التربية - جامعة نيالا - بالسودان .

(**) أستاذ الموارد البشرية المساعد - كلية الاقتصاد والدراسات التجارية - جامعة نيالا - بالسودان .

(***) أستاذ أصول التربية المساعد - كلية التربية - جامعة نيالا - بالسودان .

(****) أستاذ الاحياء المساعد - كلية التربية - جامعة نيالا - بالسودان .

بنيت الدراسة علي عدة فروض منها:

١. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الاكاديمي و الاساليب المستخدمة في ذلك بجامعة نيالا.

٢. هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التقويم الاكاديمي و الاساليب المستخدمة في ذلك بجامعة نيالا.

توصلت الدراسة الي صحة جميع الفروض بدرجات مختلفة.

كما توصلت الي أن التحصيل الأكاديمي هو احد الأساليب الذي تستخدمه الجامعات السودانية لقياس المعلمون بالجامعات .جاءت هذه الدراسة لهذه الأساليب باعتبارها الأكثرها استخداما وحادثة، لجمع المعلومات وتحليلها استخدم الباحثون (المنهج الوصفي التحليلي والاستبيان كأداة لجمع المعلومات، تم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) .

من أهم النتائج إن أكثر الأساليب المستخدمة في جامعة نيالا هي أسلوب الاختبارات التحصيلية والسمنارات ومشروعات التخرج .أوصت الدراسة بإنشاء آلية بالجامعة لتقويم التحصيل والأداء الأكاديمي من وقت لآخر لمواكبة التطورات الحديثة في ذلك.

الإطار العام للبحث

مقدمة :

يمثل التعليم العالي في الدول المتقدمة والنامية مصدراً للإشعاع العلمي والثقافي والحضاري، لأنه المسؤول عن إعداد الكفاءات المتخصصة اللازمة للنهوض بأعباء التنمية في مختلف المجالات، لن نستطيع أن نقوم بتلك الوظيفة إلا إذا توافرت الإمكانيات التي تعيننا على ذلك وفي مقدمتها عضو هيئة التدريس الذي يستطيع بإمكانياته العلمية والعملية أن يساهم في تحقيق الأهداف المنشودة في الجامعة.

نظراً لأهمية الطالب في تحقيق أهداف الجامعة وكذلك تحقيق الأهداف التنموية، من الضروري أن يخضع عملهم لتقويم الأداء وكذا التحصيل وذلك لأن التقويم الموضوعي يساعد متخذي القرارات والمنفذين على معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية . كما يعمل التقويم على تحسين نوعية التعليم الجامعي وتطويره من خلال زيادة فاعلية أداء الطالب الجامعي . من هنا جاءت هذه الدراسة الحالية لمعرفة اساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة وما ينبغي أن يكون عليه في جامعة نبالا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مما يتيح الفرصة لطلاب الجامعة وإدارتها التعرف على نواحي القوة وتشجيعها ونواحي الضعف والعمل على علاجها .

مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث في التعرف على واقع أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة نبالا بمختلف الكليات بالجامعة و أثرها على الأداء الكلي للجامعة. يمكن صياغة مشكلة البحث في الاسئلة التالية:

أسئلة البحث :

١. ما هي الأساليب المستخدمة حالياً في تقويم التحصيل الأكاديمي في جامعة نبالا؟
٢. ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب الحديثة في التقويم في جامعة نبالا؟
٣. ما مدى مناسبة أساليب تقويم الأداء والتحصيل المستخدمة للطلبة في الجامعة؟
٤. ما التصور أو المقترح لطرق تقييم التحصيل والأداء الأكاديمي؟

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في الآتي :

- ١ . التقييم عنصر مهم في إدارة البرامج الأكاديمية في الجامعة وهو الوسيلة الفعالة في ضبط النوعية وجودة المخرجات .
- ٢ . إن التقييم يمكن من معرفة قرب الجامعة من تحقيق أهدافها .
- ٣ . كما أنه يوفر المعلومات الحيوية التي يحتاجها متخذو القرارات لتحسين الأداء في الجامعة وبالتالي فإن هذا البحث قد يساعد في بناء نظم التقييم والأساليب الحديثة التي تجعلها تتجاوب مع المستجدات والتحولات .
- ٤ . أنه يشكل إضافة حقيقية للمكتبة المركزية .

أهداف البحث :

- يهدف البحث إلي دراسة أساليب تقييم الاداء و التحصيل الاكاديمي لطلاب جامعة نيالا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس و الطلاب.من واقع:
- ١ . أساليب تقييم الأداء والتحصيل المتبعة في جامعة نيالا .
 - ٢ . مدى استخدام أساليب تقييم الأداء والتحصيل الأكاديمي من وجهة نظر الكلية المعنية.
 - ٣ . التعرف على أكثر الأساليب استخداماً لتقييم الأداء والتحصيل في الجامعة .
 - ٤ . التعرف على مدى استخدام الأساليب الحديثة في تقييم الأداء والتحصيل الأكاديمي في الجامعة .

فروض البحث:

تتناول الدراسة الفروض التالية:

- ١ . هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الاكاديمي و الاساليب المستخدمة في ذلك بجامعة نيالا.
- ٢ . هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التقييم الاكاديمي و الاساليب المستخدمة في ذلك بجامعة نيالا.

منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لوصف مجتمع وعينة الدراسة لأنه يقدم وصفاً للظواهر والأحداث موضع البحث دون أن تسعى لتفسير الأحداث والظواهر أو تحليلها أو الخروج بنظريات وقوانين بقصد التعم أو التنبؤ . (عثمان، عبدالرحمن احمد، ٢٠٠٦، ص١٥). كما إن البحث الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وتهتم بوصفها وصفاً دقيقاً يعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً . (عادل، محمد فائد، ٢٠٠٢، ص١٠١). و المنهج التحليلي لتحليل البيانات ومعرفة اراء المبحوثين حول مدي صحة الفروض من عدمها باستخدام الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقيمة T لمعرفة مستوي الدلالة الاحصائية في ذلك.

المصادر والمعلومات :

جمعت المعلومات لهذه الدراسة من نوعين من المصادر :

- ١- مصادر أولية : تتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة نيالا بكلياتها المختلفة (التربية، البيطرة، الهندسة، القانون – الاقتصاد) .
- ٢- مصادر ثانوية : تتمثل في الكتب والمنشورات والانترنت والبحوث المنشورة وغير المنشورة

حدود البحث :

تتمثل حدود البحث الزمانية في الفترة من ٢٠١٣ – ٢٠١٤ ، والحدود المكانية هي جامعة نيالا، أعضاء هيئة التدريس وطلاب بعض الكليات فيمل يتعلق بموضوع تقييم الأداء والتحصيل الأكاديمي .

مصطلحات البحث :

التقويم Evaluation :

- ١ - يقصد به جميع العمليات التي يستخدمها المتخصصون في قياس الأداء والتحصيل التي تؤدي في النهاية إلي تكوين حكم علمي مستنير عن قيمة المخرجات التعليمية (الشحات، محمد، ص ٥٣).

٢ - التقييم عملية إعداد وتخطيط على معلومات تفيد في تموين أو تشكيل أحكام تستخدم في إتخاذ قرار أفضل من بين بدائل متعددة من القرارات .
(عبده، فاروق، واحمد عبدالفتاح، ٢٠١٤، ص١٥).

الأداء :

هو مدى إستيعاب الطالب للخبرات المعرفية التي اكتسبها من المنهج الجامعي ومدى قدرته على الإستفادة منها في مواقف تعليمية طارئة أو متجددة ويقاس ذلك درجة إتقان مهارات علمية وفنية محددة يشتمل عليها المنهج الدراسي الجامعي .

إصطلاحاً :

هو ما يضطلع به أعضاء هيئة التدريس من مهام وما تنطوي عليه هذه المهام من ممارسات وأفعال وأنشطة للقيام بالأداء الجامعي المتوقع في مجال التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع والمشاركة في الإدارة الجامعية بشرط توفير المتطلبات اللازمة لإنجاز العمل بكفاءة، ومن ثم تحقيق رسالة الجامعة وأهدافها .

التحصيل الأكاديمي :

هو ما يمكن أن يكتسبه الطلاب من الخبرات المعرفية والأنشطة التعليمية في قياس الأداء والتحصيل التي تؤدي إلي تكوين حكم علمي مستنير عن قيمة المخرجات التعليمية ويعرف.

١ . هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصل عليه الطالب بطريقة مباشرة ويهدف إلى التوصل لمعلومات عن ترتيب الطلبة ورسم صورة نفسية لقدرات لطلبة العقلية والمعرفية . (ابكر، مني ادم، ٢٠٠٨، ص٦٧).

٢ . عرفه محمد عبد الرحمن : أن التحصيل الأكاديمي يعني الأهداف التعليمية الأكاديمية المقصودة واكتسابها بواسطة المعلم ومقدرة التعبير عما اكتسبه الطالب من خبرات ثم إنه يوضح ترتيب الطالب وسط مجموعته نسبة لاكتساب خبرة أكاديمية معينة ويقاس التحصيل في نهاية العام الدراسي .

٣. وورد في قاموس التربية وعلم النفس يذكر فرويد جبريل التحصيل بأنه إنجاز عمل أو إحراز تفوق في مهارة أو مجموعة من المعارف التي من شأنها أن تؤثر في قدرة الفرد على الاستدلال .

من التعاريف السابقة خلص الباحثون إلى أن التحصيل هو حسيطة ما اكتسبه الطالب من المعلومات والمهارات وتقاس هذه المعلومات والخبرات والمهارات بواسطة أساليب التقويم المختلفة لمعرفة مدى ما اكتسبه الطالب و مدى الاستفادة من هذه الخبرات والمعلومات والمعارف، كما أن هناك فروق فردية بين الطلاب في تحصيلهم الأكاديمي .إن التحصيل الأكاديمي هو المستوى المحدد من الأداء الذي توصل إليه الطالب بعد مروره بخبرات ومعارف ومعلومات وأهداف علمية وتربوية تقاس بواسطة أساليب التقويم المختلفة .

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً الإطار النظري

تعريف التقويم لغة واصطلاحاً:

لغة، من قَوِّم أي صحح وأزال العوج وقَوِّم السلعة بمعنى سعرها .اما اصطلاحاً، هو عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف للعمل على إصلاحها وتحاشيها ومواطن القوى للعمل على إثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطورها بما يحقق الأهداف المنشودة . ويُعد أيضاً وسيلة موضوعية تستهدف الكشف عن حقيقة التأثير الكلي أو الجزئي لبرنامج من البرامج أو مشروع من المشروعات في أثناء سريانه وفي مجال تنفيذ عملياته . (عبد، فاروق، ٢٠١٤-٠٧-١٢٣، ٠٧)، و سكانلي هول : يعرفه بأنه عملية تلخيصية وصفية يلعب الحكم فيها على قيمة الشيء دوراً كبيراً كما هو الحال في إعطاء التقديرات للطلاب وترقيتهم . (عبدالهادي، نبيل، ٢٠٠١، ص٦٧).

عرّفه ألكين Alkin ١٩١٩م : أنه عملية التحقيق بالتجربة أو الاختبار في مجالات قرار معين موضع الاهتمام، وانتقاء البيانات المناسبة، وجمع وتحليل هذه البيانات

من أجل التوصل إلي معلومات تلخيصية تفيد صانعي القرارات في الاختبار بين البدائل .(عبد الغني،عبدالباقي،٢٠٠٨،ص٢٥).

عرّفه محمد زياد حمدان : بأنه عملية جمع البيانات الخاصة بالمنهج وما يرتبط به من عمليات وخدمات بشرية ومادية وتربوية تساعد على صناعته وتنفيذه ثم معالجتها بطرق إحصائية وصفية مناسبة لتقرير صلاحيته، أي قيمته البنائية والإنتاجية للعمل بعدئذٍ على تحسينه وعلاجه أو إجازة الاستمرار بتطبيقه أو إلغائه كلياً من التربية المدرسية . (الساموك،سعدون واخرون،٢٠٠٥،ص١٣١).

أهمية التقويم :

هنالك ثمة نقاط تبرز من خلالها أهمية التقويم هي :

- ١ . أنه قد أصبح أساسياً لكل منهج أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمه، أو جدوى هذا المنهج أو ذلك البرنامج للمساعدة في إتخاذ قرار بشأنه .
- ٢ . يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضوعية الخطّة، سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي أو الكتاب أو المنهج .
- ٣ . نتيجة للرؤية السابقة فإن كل مسؤول تربوي في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله مما يعمل على تحسينها وتطويرها . و يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليّة، حيث يتم بواسطة تغيير المسار، وتصحيح العيوب، وبها تتجنب الأمة عثرات الطريق، ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت والجهد المهدورين .(مطانوس،ميخائيل،١٩٩٧،ص٧٥).

شروط التقويم الناجح: ليكون التقويم ناجحاً لا بد من اتباع شروط معينة منها :

- ١- الارتباط بالأهداف : يقصد بها مدى ارتباط أهداف الأنشطة بأهداف المؤسسة التعليمية وأهداف المجتمع .
- ٢- الشمول : أن يتناول التقويم جميع جوانب الأنشطة الطلابية .
- ٣- الاستمرار : أن يبدأ التقويم مع بداية وضع الأهداف ويستمر حتى نهاية التنفيذ .

- ٤- التعاون : التقويم يجب أن يشترك فيه جميع العاملين في مجال الأنشطة الطلابية .
- ٥- صلاحية الأدوات : أن تقيس الأدوات ما يراد لها قياسه .
- ٦- أن يكون التقويم علمياً: يكون مبني على أسس وخطوات صحيحة .
- ٧- المقارنة : وهي مقارنة برامج النشاط مع برامج النشاط في المدارس المجاورة والمناطق التعليمية الأخرى محلية وعالمية. (عبدالرحمن،عبدالقديم،٢٠١٠، ص١٧٣).

أسس التقويم :

١. إعتداد المفهوم الواسع للمنهج فيتناول التقويم الجوانب المختلفة لشخصية المتعلم ويهتم بالتغيير الحاصل في سلوكه في الإتجاه المرغوب فيه .
٢. إجراء التقويم في ضوء الأهداف التربوية .
٣. استخدام أساليب وأدوات متنوعة وعدم الاعتماد على اسلوب واحد أو أداة واحدة .
٤. التحليل الدقيق للنتائج وتفسيرها بما يكفل حسن الانتفاع بها ويقود إلي أحكام سليمة بمقتضاها وبعد تحديد دقيق للايجابيات والسلبيات .
٥. وضع البدائل والمقترحات لتطوير الجوانب المختلفة للمنهج أو باعتماده بالكامل إن ثبتت سلامته أو إلغاؤه في حالة فشله وبيان وجهة النظر في البديل المفضل لمساعدة متخذ القرار .(الشبلي،٢٠٠٠،ص١٩٨).
٦. أن يكون التقويم موضوعياً و يتأثر بالعوامل الشخصية أو غيرها .
٧. أن يكون التقويم صادقاً فيقوم ما يراد تقويمه فقط .
٨. أن يكون مستمراً بحيث يبدأ مع بداية إعداد المنهج ويستمر مصاحباً للعملية التعليمية حتى النهاية .
٩. أن تختلف فيه المستويات بما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين . (شوق،محمداحمد،٢٠٠١،ص٤٠٨).
١٠. أن يكون التقويم تشخيصياً وعلاجياً، أي أنه يصف نواحي القوة ونواحي الضعف في عمليات الأداء . (ابو حويج،مروان،٢٠٠٠،ص٢٦٩).

مجالات التقويم :

- ١ . للتقويم مجالات عديدة يمكن حصر بعضها في الآتي :
- ٢ . تقويم عمل المعلم والعالملين في التعليم .
- ٣ . تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي وطرق ووسائل تعليمية وكتب دراسية .
- ٤ . تقويم الكفاية الإدارية، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية .
- ٥ . تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به .
- ٦ . تقويم الخطط التربوية وما يتبعها من برامج ومشروعات .
- ٧ . تقويم الكفاية الخارجية للتعليم، وخاصة العلاقات التي تربط التعليم بالعمل .
- ٨ . تقويم السياسة التعليمية .
- ٩ . تقويم استراتيجية التنمية التربوية وغيرها من الأنواع الأخرى .

وكل هذه الأنواع من التقاويم يجمعها رابط مشترك هو أهداف التعليم وما وراءها من حاجات مجتمعية، ومطالب نمو المتعلمين التي تغير معايير أساسية كل تقويم تربوي . وعملية التقويم بالتشخيص أولاً وتحديد نقاط القوة والضعف بناء على البيانات والمقاييس المتوفرة وتنتهي بإصدار مجموعة من القرارات التي تحاول القضاء على السلبيات التي اكتشفت وعلى أسبابها . ومجال عملية التقويم هذه وهو العمل التعليمي بدءاً بالتلميذ الذي يعد محور العملية التعليمية كلها، وهدفها الأول مروراً بالتعليم، وما يرتبط به من سلطات ومؤسسات تعليمية وإداريين ومشرفين، وينتهي بكل المؤسسات العاملة في المجتمع، والتي يتصل عملها بالتعليم بشكل أو بآخر .(سالم،احمد،واخرون،ب ت،١٦٠).

أساليب التقويم :

هنالك عدة أساليب للتقويم أبرزها الإختبارات المقننة ومجموعة الإختبارات المتماثلة. الإختبارات الشفهية،إختبار المقال،الإختبارات القصيرة. الإختبارات الموضوعية .

أما أساليب التقويم غير الاختبارية هي :

السجلات الوصفي، الملاحظة المنظمة، مقاييس التقدير، المقابلات، السجلات التجميعية، السمونات . (عطا، محمد ابراهيم، ١٦٦).

الدراسات السابقة

أولاً الدراسات العربية :

(١) دراسة سامي عبد الله، بعنوان : (تقويم أعضاء هيئة التدريس عام ١٩٩٦ م) :

هدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية لعضو هيئة التدريس وعلاقة الأستاذ الجامعي بالطالب الجامعي . علاقة الأستاذ الجامعي بالمجتمع . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة الاستبانة في جمع المعلومات . اهم النتائج، تهيئة المناخ الصفي والتحفيز . توزيع أساليب التدريس . التمكن من المادة الدراسية .

(٢) دراسة جامعة الملك سعود، بعنوان : (تقويم العملية التقييمية بجامعة امك سعود عام ١٤١٤ هـ) :

هدفت الدراسة التقويم لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه العملية الأكاديمية في مجال البحث والتدريس وخدمة المجتمع . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة في جمع المعلومات، اهم النتائج إعادة التقويم الشامل للعملية الأكاديمية بشكل دوري . حث الجامعة على إجراء دراسات لتقويم الكفاية الخارجية لمخرجات جامعة الملك سعود .

(٣) دراسة طه، أبو حويج عام ١٩٩٨ م في جامعة الكويت، بعنوان اتجاهات الطلاب حول

قضايا التعليم الجامعي:

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطلاب في جامعة الكويت حول أهم قضايا التعليم الجامعي. استخدم الباحث المنهج الوصفي - الاستبانة. أهم النتائج أن مكونات البرامج الدراسية مناسبة ومتوازنة، ما يدرسه الطلاب بعيد عن واقع احتياجاتهم، أكثر طرق التدريس من قبل أعضاء هيئة التدريس أسلوب المحاضرات.

(٤) دراسة الكندري وإبراهيم، بعنوان : (مستوى النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس

١٩٩٠ م في جامعة الكويت) :

هدفت الدراسة للتعرف على مستويات النشاط الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس تحديد الأنشطة المهمة لدى عضو هيئة التدريس . باستخدام المنهج الوصفي التحليلي و الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من النتائج، أن النشاط الأكاديمي لعضو هيئة التدريس بالجامعة ينحصر في ثلاثة نشاطات رئيسية هي التدريس البحث العلمي - خدمة المجتمع .

الدراسات الأجنبية :

(١) دراسة رون فيبس وكليف ماك دانيل ١٩٨٨م، بعنوان (الوسائل الفعالة التي يمكن استخدامها لوصف وقياس العوامل المؤثرة في أداء الطلاب مواصلة تحصيلهم العلمي من الثانوي إلى العالي) :

اهم النتائج استنباط الوسائل التي يمكن استخدامها لقياس العوامل المؤثرة في أداء الطلاب أثناء مواصلة تحصيلهم العلمي، الكشف عن الأسباب التي تجعل بعض الطلاب أقدر على التفوق من البعض الآخر . استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات.

(٢) دراسة جون كوزيتو وبروس لاندن ١٩٨٩م، بعنوان (قياس التحصيل الدراسي للطلاب الذين أتموا برامج دراسية في الجامعات) :

اهداف الدراسة تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الاستبانة لجمع المعلومات . خرجت الدراسة بالانطباع الايجابي بمستوى برامج الكليات الأكاديمية الخاصة بالنسبة لأفراد العينة من الطلاب . وان اكتساب الطلاب للمهارات ومدى شعورهم بالرضا يعتمد إلى حد كبير على مدى إسهاماتهم في المشاركات الفعالة .

(٣) دراسة لاري براسكلب ودجون اوري ١٩٩٤م، بعنوان : (تقويم أعضاء هيئة التدريس بجامعة كلورادو) :

هدفت الدراسة التعرف على القضايا المتعلقة بتقويم أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي . رفع مستوى الأداء للفرد المؤسسي .

(٤) دراسة لنندا هاكنز وفريديلي برج ١٩٩٥م، بعنوان : (معايير تقويم التحصيل الدراسي بجامعة نيو مكسيكو في الولايات المتحدة) :

هدفت الدراسة لمعرفة معايير تقويم التحصيل ادراسي باستخدام المنهج الوصفي التحليل والاستبانة كأداة لجمع المعلومات .اهم النتائج صعوبة تحديد المعايير الملائمة لبعض القضايا الهامة .وصعوبة الاتفاق على تحديد المعايير الملائمة للكليات عدم القدرة على تحديد الوحدات المسئولة في المؤسسة التعليمية عن تطبيق المعايير بشكل دقيق .

التعليق على الدراسات السابقة :

باستقراء الدراسات السابقة تلاحظ الباحثة أن العديد من الدراسات العربية والأجنبية تناولت موضوع أساتذة الجامعة والطلاب من جوانب متعددة ومختلفة، لأهمية الاستاذ الجامعي والطالب الجامعي ودوره في خدمة الجامعة والمجتمع، وقد اختلفت هذه الدراسات وفقاً لطبيعتها وأهدافها، والعينة المختارة والنظام التعليمي والمجتمعات التي أجريت فيها، والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة من حيث موضوعها، ومع ذلك فإن الدراسة الحالية تكتسب وصفاً مختلفاً في معالجتها الميدانية لتقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي للطلاب في جامعة نيالا من حيث المهارة في استخدام أساليب التقويم .

وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية في تكوين شامل لموضوع الدراسة وذلك من خلال ما اتبعته من منهجية وما احتوته من مجالات وما اسفرت عليه من نتائج والوقوف على الإطار النظري الذي احتوته تلك الدراسات واعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية وتحديد عينة الدراسة والأساليب الاحصائية اللازمة لتحليل المادة العلمية ومنهج الدراسة .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها في حد علم الباحثة الدراسة الأولى التي تناولت تقييم الأداء والتحصيل الأكاديمي للطلاب بولايات دارفور الكبرى.

كما أفادت في أن عضو هيئة التدريس من العوامل الأساسية التي تؤثر على المستوى الأكاديمي للطلاب من خلال استخدامه للأساليب المتنوعة للتقويم في كل من التحصيل والأداء . بناءً على هذه الإفادات العلمية في الدراسات السابقة سوف تتناول الباحثة في الفصل الثالث إجراءات البحث ومنهجية البحث .

مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نيالا بكلية التربية، البيطرة، الهندسة، الاقتصاد و الدراسات التجارية وكلية القانون، بمختلف مؤهلاتهم الأكاديمية وسنوات الخبرة في العمل البالغ عددهم (١٧٥) وفقا لتقرير أداء الجامعة للعام ٢٠١٣م

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث من الكليات التي ذكرت بطريقة العينة غير الاحتمالية (القصدية) لأن المجتمع متجانس و أن أفراد العينة يمثلون مجتمع البحث أصدق تمثيل من واقع العمل والخبرة حيث شملت (٦٤) بنسبة ٣٧٪ وهي نسبة معقولة لاجراء الدراسة.

أداة البحث :

اعتمد الباحثون في جمع المعلومات من مصادرها الأولية عن طريق الاستبانة (أنظر الملحق رقم ١)، حيث أن الاستبانة في صورتها الأولية تتكون من جزئين: الجزء الأول من الاستبانة يحتوي على البيانات الأولية المتمثلة في المؤهل الأكاديمي وعدد سنوات الخبرة، أما الجزء الثاني فهو يمثل محاور الاستبانة، المحور الأول: محور أساليب تقويم التحصيل الأكاديمي للطلاب، أما المحور الثاني فهو محور أساليب تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب .

تم عرض الاستبانة بعد تصميمها في صورتها الأولية ليجري عليها التحكيم على خمسة من المحكمين في جامعة نيالا قسم العلوم التربوية (أنظر الملحق رقم ٢). وبعد الحذف والإضافة والتعديل تم تصميم الاستبانة بصورتها النهائية .

صدق الاستبانة :

يقصد بصدق الاستبانة قدرة المقياس على قياس ما وضع للقياس فإختبار الصدق هو الذي يقيس فعلاً الصفة والسمة التي يراد قياسها وقد كان الصدق المحكى للاستبانة متمثلاً في رأي المحكمين .

الجدول رقم (١) نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة

رقم	الفرضيات	عدد الاسئلة	معامل ألفا
١	الفرضية الاولى	١٧	٠,٩٧
٢	الفرضية الثانية	١٧	٠,٩٧
٤	مجموع الاسئلة	٣٤	٠,٩٧

المصدر : بيانات الدراسة الميدانية ٢٠١٣م

يبين الجدول (١) اختبار ألفا لفقرات فرضيات الدراسة معاً حيث بلغت قيمة ألفا لجميع الفقرات (٩٧٪) وتعتبر هذه النسبة عالية جداً وبالتالي يمكن الاعتماد على مصداقية أداة القياس وتعميم نتائج الدراسة، وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ للإجابات على فقرات الاستبانة الخاصة بكل فرضيات الدراسة كانت اكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (٦٠٪). ويعني هذا توفر درجة من الثبات في الإجابات، وبالتالي فإنه يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

عرض البيانات ومناقشتها
التوزيع النسبي لعبارات الدراسة :

الجدول رقم(٢) يوضح التوزيع النسبي للفرضية الاولى

م	العبارة	النسبة %			
		دائماً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
١	استخدام الاختبارات التحريرية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٦٩,٧	٢١,٢	٦,١	٣
٢	استخدام الاختبارات الشفهية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٣٣,٣	٣٤,٨	٧,٦	٢٤,٢
٣	استخدام البحوث الطلابية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٤٥,٥	٤٠,٩	٦,١	٦,١
٤	استخدام الاختبارات العملية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٤٠,٩	٣٧,٩	١٢,١	٧,٦
٥	استخدام التدريبات العملية والميدانية في مواقع العمل في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٢٥,٨	٢٨,٨	٢٢,٧	١٦,٧
٦	استخدام الزيارات الميدانية ذات العلاقة بموضوعات التخصص في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	١٦,٧	٣١,٨	١٦,٧	٣١,٨
٧	استخدام السماعات في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٥٦,١	٣٠,٣	٤,٥	٦,١
٨	استخدام الملاحظة الاسبوعية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٩,١	٣١,٨	٢٤,٢	٣١,٨
٩	استخدام تقارير الهيئات المحلية خارج الجامعة في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٤,٥	١٥,٢	١٩,٧	٥٦,١
١٠	استخدام مشروع التخرج في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٥٤,٥	٧,٦	١٣,٦	٢١,٢
١١	استخدام التقارير الاسبوعية والشهرية والفصلية الطلابية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٩,١	١٨,٢	٣٠,٣	٤٠,٩
١٢	استخدام قدرات واستعدادات الطالب في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب	٢٤,٢	٢٤,٢	٢٢,٧	٢١,٢
١٣	استخدام كتابة الاوراق العلمية في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	١٨,٢	٢٨,٨	١٩,٧	٣٠,٣
١٤	استخدام آراء المعلمين في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	٦,١	٢٢,٧	٢٥,٨	٣٩,٤
١٥	استخدام ميول الطالب في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	١٦,٧	١٢,١	١٩,٧	٤٣,٩
١٦	استخدام التقييم المزدوج المتفق عليه بين الاستاذ والطالب (الطريقة التعاقدية) في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب .	١٣,٦	٩,١	١٩,٧	٥٤,٥
١٧	استخدام الحضور في تقييم التحصيل الاكاديمي للطلاب	٦٥,٢	٢٢,٧	٧,٦	٤,٥

المصدر : بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٣م

من بيانات الجدول (٢) نخلص للآتي :

- أن (٦٩,٨٪) من المبحوثين دائماً يستخدمون الاختبارات التحريرية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٢١,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٦,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣٪) .
- لاحظ الباحثون أن غالبية المبحوثين يستخدمون الاختبارات التحريرية في تقويم التحصيل الأكاديمي ربما يكون معظمهم طبقت عليهم هذه الأساليب لذا استخدموا هذه الأساليب في طريقتهم لتقويم تحصيل الطلاب في الجامعة .
- وتبين أن (٣٣,٣٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الاختبارات الشفهية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٣٤,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٧,٦٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢٤,٢٪) .
- أن (٤٥,٥٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون البحوث الطلابية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٤٠,٩٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٦,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٦,١٪) .
- كما وجد أن (٤٠,٩٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الاختبارات العملية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٣٧,٩٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٢,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٧,٦٪) .
- فيما (٢٥,٨٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون التدريبات العملية والميدانية في مواقع العمل في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٢٨,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢٢,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (١٦,٧٪) .

- الا أن (١٦,٧٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الزيارات الميدانية ذات العلاقة بموضوعات التخصص في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٣١,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٦,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣١,٨٪) .
- توصلت الدراسة أن (٥٦,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون السمونات في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٣٠,٣٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٤,٥٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٦,١٪) .
- أدت نتائج الدراسة إلي أن (٩,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الملاحظة الاسبوعية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٣١,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢٤,٢٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣١,٨٪) .
- فيما وجد (٤,٥٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون تقارير الهيئات المحلية خارج الجامعة في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(١٥,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٩,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٥٦,١٪) .
- أما (٥٤,٥ ٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون مشروع التخرج في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٧,٦٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٣,٦٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢١,٢٪) .
- ووجد (٩,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون التقارير الاسبوعية والشهرية والفصلية الطلابية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(١٨,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٣٠,٣٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤٠,٩٪) .

- أن (٢٤,٢٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون قدرات واستعدادات الطالب في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٢٤,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢٢,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢١,٢٪).
- كان (١٨,٢٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون كتابة الاوراق العلمية في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٢٨,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٩,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣٠,٣٪).
- يري (٦,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون آراء المعلمين في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٢٢,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢٥,٨٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣٩,٤٪) .
- و يفيد (١٦,٧٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون ميول الطالب في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(١٢,١٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٩,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤٣,٩٪) .
- أن (١٣,٦٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون التقويم المزدوج المتفق عليه بين الاستاذ والطالب (الطريقة التعاقدية) في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٩,١٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٩,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٥٤,٥٪) .
- تم التوصل الي أن (٦٥,٢٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الحضور في تقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب، و(٢٢,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٧,٦٪) ، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤,٥٪) .

الجدول (٣) يوضح التوزيع النسبي للفرضية الثانية

م	الفقرة	النسبة %			
		دائماً	أحياناً	نادراً	إطلاقاً
١	استخدام الاختبارات التحريرية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب	٦٦,٧	١٦,٧	٦,١	٤,٥
٢	استخدام الاختبارات الشفهية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣٣,٣	٢٨,٨	٦,١	٢٤,٢
٣	استخدام البحوث الطلابية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٤٢,٤	٣٤,٨	٧,٦	٦,١
٤	استخدام الاختبارات العملية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٤٢,٤	٢٢,٧	٩,١	١٥,٢
٥	استخدام التدريبات العملية والميدانية في مواقع العمل في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢٨,٨	٣٠,٣	١٨,٢	١٣,٦
٦	استخدام الزيارات الميدانية ذات العلاقة بموضوعات التخصص في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	١٨,٢	٢٢,٧	١٩,٧	٢٨,٨
٧	استخدام السماعات في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٤٥,٥	١٨,٢	٩,١	١٥,٢
٨	استخدام الملاحظة الأسبوعية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٤,٥	٢٢,٧	٢٨,٨	٣٣,٣
٩	استخدام تقارير الهيئات المحلية خارج الجامعة في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	١٠,٦	١٣,٦	١٣,٦	٤٨,٥
١٠	استخدام مشروع التخرج في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٤٨,٥	١٦,٧	١٠,٦	١٦,٧
١١	استخدام التقارير الأسبوعية والشهرية والفصلية الطلابية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٦,١	١٩,٧	٢١,٢	٤٠,٩
١٢	استخدام قدرات واستعدادات الطالب في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب	٢٢,٧	٢٤,٢	١٥,٢	٢٤,٢
١٣	استخدام كتابة الأوراق العلمية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	١٣,٦	٣٠,٣	١٨,٢	٢٧,٣
١٤	استخدام آراء المعلمين في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	١٥,٢	٢٢,٧	١٩,٧	٢٧,٣
١٥	استخدام ميول الطالب في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	١٣,٦	٢١,٢	٢٢,٧	٣٤,٨
١٦	استخدام التقييم المزدوج المتفق عليه بين الاستاذ والطالب (الطريقة التعاقدية) في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٩,١	٩,١	١٨,٢	٥٦,١
١٧	استخدام الحضور في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب	٥٩,١	٢٤,٢	٦,١	٤,٥

المصدر : بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٣م

من بيانات الجدول (٣) السابق نخلص للآتي :

- أن (٦٦,٧٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الاختبارات التحريرية في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(١٦,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٦,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤,٥٪).
- فيما (٣٣,٣٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الاختبارات الشفهية في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٢٨,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٦,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢٤,٢٪) .
- ويفيد (٤٢,٤٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون البحوث الطلابية في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٣٤,٨٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٧,٦٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٦,١٪) .
- كما يؤكد (٤٢,٤٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الاختبارات العملية في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٢٢,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٩,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (١٥,٢٪) .
- وتوصل (٢٨,٨٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون التدريبات العملية والميدانية في مواقع العمل في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٣٠,٣٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٨,٢٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (١٣,٦٪) .
- الا أن (١٨,٢٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الزيارات الميدانية ذات العلاقة بموضوع التخصص في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٢٢,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٩,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢٨,٨٪) .
- يجيب (٤٥,٥٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون السمنارات في تقويم

الأداء الأكاديمي للطلاب، و(١٨,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٩,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (١٥,٢٪) .

• كما يري (٤,٥٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الملاحظة الاسبوعية في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، و(٢٢,٧٪) أحياناً. بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢٨,٨٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣٣,٣٪) .

• تعطي اجابات المبحوثين أن (١٠,٦٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون تقارير الهيئات المحلية خارج الجامعة في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، و(١٣,٦٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٣,٦٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤٨,٥٪) .

• يلاحظ (٤٨,٥٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون مشروع التخرج في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، و(١٦,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٠,٦٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (١٦,٧٪) .

• تعطي (٦,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون التقارير الاسبوعية والشهرية والفصلية الطلابية في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، و(١٩,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢١,٢٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤٠,٩٪) .

• يدلل (٢٢,٧٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون قدرات واستعدادات الطالب في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، و(٢٤,٢٪) أحياناً. بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٥,٢٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢٤,٢٪) .

• و توصلت الدراسة الي ان (١٣,٦٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون كتابة الاوراق العلمية في تقويم الأداء الأكاديمي للطلاب، و(٣٠,٣٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٨,٢٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢٧,٣٪) .

- يؤكد (١٥,٢٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون آراء المعلمين في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٢٢,٧٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٩,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٢٧,٣٪) .
- يشير (١٣,٦٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون ميول الطالب في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٢١,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٢٢,٧٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٣٤,٨٪) .
- فيما (٩,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون التقويم المزدوج المتفق عليه بين الاستاذ والطالب (الطريقة التعاقدية) في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٩,١٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (١٨,٢٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٥٦,١٪) .
- أن (٥٩,١٪) من عينة المبحوثين دائماً يستخدمون الحضور في تقويم الأداء الاكاديمي للطلاب، و(٢٤,٢٪) أحياناً . بينما الذين نادراً ما يستخدمونه بلغت نسبتهم (٦,١٪)، والذين لا يستخدمونه إطلاقاً نسبتهم (٤,٥٪) .

اختبار عبارات الدراسة

تم إختبار فرضيات الدراسة من خلال إيجاد الأوساط الحسابية الموزونة «قوة الإجابة»، والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الإستبانة، وجميع هذه الفرضيات هي أسئلة وصفية وذلك حسب مقياس ليكرت الخماسي: دائماً، أحياناً , محايد , نادراً، إطلاقاً . ولإيجاد المتوسطات الحسابية الموزونة تم إعطاء وزن لكل إجابة كالآتي:

أعطي الرقم (١) لاجابات المبحوثين «دائماً»، أعطي الرقم (٢) لاجابات المبحوثين «أحياناً»، أعطي الرقم (٣) لاجابات المبحوثين «محايد»، أعطي الرقم (٤) لاجابات المبحوثين « نادراً»، أعطي الرقم (٥) لاجابات المبحوثين « إطلاقاً» . من ثم تم حساب المتوسطات الحسابية بضرب إجابات المبحوثين في أوزانها كالآتي:

(دائماً $1 \times$) (أحياناً $2 \times$) (محايداً $3 \times$) (نادراً $4 \times$) (إطلاقاً $5 \times$). ثم يقسم الناتج على مجموع إجابات المبحوثين. وبعد حساب الأوساط الحسابية الموزونة يمكن تقريبها إلي أقرب قيمة للوسط الحسابي الموزون, وذلك حسب الصيغة التالية:

- الوزن $1,0 - 1,5$ الإجابة أقرب إلي الوزن دائماً «١»
الوزن $1,5 - 2,5$ الإجابة أقرب إلي الوزن أحياناً «٢»
الوزن $2,5 - 3,5$ الإجابة أقرب إلي الوزن محايد «٣»
الوزن $3,5 - 4,5$ الإجابة أقرب إلي الوزن نادراً «٤»
الوزن $4,5 - 5,5$ الإجابة أقرب إلي الوزن إطلاقاً «٥»

كذلك تم حساب الإنحرافات المعيارية لجميع بنود الإستبانه, وذلك لمعرفة درجة التجانس بين إجابات المبحوثين حول فقرات الفرضية المعنية. فإذا كانت النتيجة أقل من الواحد دل ذلك على التجانس الكبير بين إجابات المبحوثين. فالتجانس بين إجابات المبحوثين, لا يدل على أن جميع المبحوثين متفقين على فقرات الفرضية, وإنما هنالك آراء مخالفة, لذلك يمكن حساب الفروقات ما بين متوسط إجابات المبحوثين فإذا كانت الفروقات معنوية, دل ذلك على قبول الفرضية. لذلك يمكن حساب القيم ومستوي دلالتها لإختبار (t) مقارنة مع مستوي الدلالة 5% . فإذا كانت القيمة المحسوبة لإختبار (t) مرتفعة ومستوي دلالتها أقل من 5% دل ذلك على وجود فروق معنوية (أي رفض العدم (H_0)). وقبول فرض البديل (أي قبول (H_1)).

إختبار العبارات : العبارة الأولى :

نصت الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الاكاديمي و الاساليب المستخدمة في ذلك بجامعة نيالا). لمعرفة إتجاهات آراء المبحوثين في عينة الدراسة نحو مدي تحقق هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة) والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين وذلك لإجراء إختبار (t) على كل عبارة من عبارات الفرضية الأولى.

الجدول (٤) يوضح نتائج اختبار t للأوساط الحسابية لعبارات الفرضية الأولى

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
١	استخدام الاختبارات التحريية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	١,٥	١	١٢,٤	٠,٠٠
٢	استخدام الاختبارات الشفهية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٢,٥	١,٦	١٢,٩	٠,٠٠٦
٣	استخدام البحوث الطلابية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	١,٩	١,١	١٣,٥	٠,٠٠
٤	استخدام الاختبارات العملية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٢,١	١,٣	١٣,٣	٠,٠٠
٥	استخدام التدريبات العملية والميدانية في مواقع العمل في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٢,٧	١,٥	١٥,٢	٠,٠٣١
٦	استخدام الزيارات الميدانية ذات العلاقة بموضوعات التخصص في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٢	١,٦	١٦,٤	٠,٠٠١
٧	استخدام السماعات في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	١,٧	١,١	١٢,٦	٠,٠٠
٨	استخدام الملاحظة الأسبوعية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٤	١,٤	١٩	٠,٠٠
٩	استخدام تقارير الهيئات المحلية خارج الجامعة في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٤,١	١,٣	٢٥,٩	٠,٠٠
١٠	استخدام مشروع التخرج في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٢,٤	١,٧	١١,٤	٠,٠٠
١١	استخدام التقارير الأسبوعية والشهرية والفصلية الطلابية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٧	١,٤	٢١,٩	٠,٠٠
١٢	استخدام قدرات واستعدادات الطالب في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب	٢,٩	١,٥	١٥,٦	٠,١٦٠
١٣	استخدام كتابة الأوراق العلمية في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٢	١,٦	١٦,٤	٠,٠٠٤
١٤	استخدام آراء المعلمين في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٧	١,٣	٢٢	٠,٠٠
١٥	استخدام ميول الطالب في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٦	١,٥	١٩	٠,٠٠
١٦	استخدام التقييم المزدوج المتفق عليه بين الأستاذ والطالب (الطريقة التعاقدية) في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب .	٣,٩	١,٥	٢١,٥	٠,٠٠
١٧	استخدام الحضور في تقييم التحصيل الأكاديمي للطلاب	١,٦	١,١	١١,٩	٠,٠٠
	المتوسط العام	٢,٨	١,٤	١٦,٥	٠,٠١٢

المصدر : بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٣م

يلاحظ من الجدول (٤) أعلاه الآتي:

أن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات الفرضية الأولى تراوحت بين (١,٥ - ٤,١) وهذه الأوساط أغلبها أقل من المتوسط الفرضي ($\text{Test- Value}=3$) وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، أي إنهم يستخدمون بعض أساليب التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة نيالا .

كما تراوحت قيم الإنحراف المعياري للإجابات على فقرات الفرضية الأولى بين (١ - ١,٧) وهذه القيم تشير إلى عدم التجانس في بعض إجابات المبحوثين على هذه الفقرات، أي أنهم لا يستخدمون بعض منها .

كذلك أن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضاً، وقد بلغ (٢,٨) وهو أقل من المتوسط الفرضي ($\text{Test- Value} = 3$).، وذلك استناداً إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٦,٥) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوي دلالة (٠,٠٥). مما تقدم نخلص إلى نتيجة مفادها أن هيئة التدريس يستخدمون بعض أساليب التحصيل الأكاديمي لطلاب جامعة نيالا .

العبرة الثانية:

نصت الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على (هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين التحصيل الأكاديمي و الاساليب المستخدمة في ذلك بجامعة نيالا). لمعرفة إتجاهات آراء المبحوثين في عينة الدراسة نحو مدي تحقق هذه الفرضية تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة (قوة الإجابة) والإنحرافات المعيارية لإجابات المبحوثين وذلك لإجراء إختبار (t) على كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية.

الجدول (٥) يوضح نتائج اختبار t للأوساط الحسابية لعبارات الفرضية الثانية

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
١	استخدام الاختبارات التحريرية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب	١,٦	١,١	١١,٩	٠,٠٠
٢	استخدام الاختبارات الشفهية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢,٦	١,٦	١٣,٣	٠,٠٠
٣	استخدام البحوث الطلابية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢	١,٢	١٣,٨	٠,٠٠
٤	استخدام الاختبارات العملية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢,٣	١,٥	١٢,٧	٠,٠٠
٥	استخدام التدريبات العملية والميدانية في مواقع العمل في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢,٦	١,٤	١٤,٧	٠,٠٢٢
٦	استخدام الزيارات الميدانية ذات العلاقة بموضوعات التخصص في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,٢	١,٥	١٧	٠,٢١٣
٧	استخدام السمنارات في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢,٣	١,٥	١٢,٥	٠,٠٠
٨	استخدام الملاحظة الأسبوعية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,٦	١,٣	٢٣	٠,٠٠١
٩	استخدام تقارير الهيئات المحلية خارج الجامعة في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,٧	١,٤	٢١,١	٠,٠٠
١٠	استخدام مشروع التخرج في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٢,٣	١,٥	١٢	٠,٠٠
١١	استخدام التقارير الأسبوعية والشهرية والفصلية الطلابية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,٧	١,٣	٢٢,٤	٠,٠٠
١٢	استخدام قدرات واستعدادات الطالب في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب	٢,٩	١,٥	١٥,٧	٠,٤٧١
١٣	استخدام كتابة الأوراق العلمية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,١	١,٤	١٧,٥	٠,٠٤٨
١٤	استخدام آراء المعلمين في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,٢	١,٤	١٨	٠,٤٧١
١٥	استخدام ميول الطالب في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٣,٤	١,٥	١٨,٧	٠,٠٠٧
١٦	استخدام التقييم المزدوج المتفق عليه بين الاستاذ والطالب (الطريقة التعاقدية) في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب .	٤	١,٣	٢٤,١	٠,٠٠
١٧	استخدام الحضور في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب	١,٧	١,١	١٢,٦	٠,٠٠
	المتوسط العام	٢,٨	١,٤	١٦,٥	٠,٠٧

المصدر : بيانات الباحثون الميدانية ٢٠١٣م

يلاحظ من الجدول (٥) أعلاه الآتي:

أن الأوساط الحسابية لإجابات المبحوثين على فقرات الفرضية الأولى تراوحت بين (١,٦ - ٤) وهذه الأوساط أغلبها أقل من المتوسط الفرضي (Test- Value = 3) وهذا يمثل درجة تقدير معنوية عند مستوي دلالة (٠,٠٥)، أي إنهم يستخدمون بعض أساليب الأداء الاكاديمي لطلاب جامعة نيالا . كما تراوحت قيم الإنحراف المعياري للإجابات على فقرات الفرضية الأولى بين (١,١ - ١,٦) وهذه القيم تشير إلى عدم التجانس في بعض إجابات المبحوثين على هذه الفقرات، أي أنهم لا يستخدمون بعض منها . كذلك أن المتوسط الحسابي العام قد جاء منخفضاً، وقد بلغ (٢,٨) وهو أقل من المتوسط الفرضي (Test- Value = 3)، وذلك استناداً إلى ارتفاع قيمة (t) المحسوبة البالغة (١٦,٥) للجدول ككل وهي معنوية عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

مما تقدم نخلص إلى نتيجة مفادها أن هيئة التدريس يستخدمون بعض أساليب الأداء الاكاديمي لطلاب جامعة نيالا .

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

- الأساليب المستخدمة حالياً في جامعة نيالا هي أسلوب الاختبارات والسمنارات ومشروع التخرج والبحوث الطلابية والاختبارات الشفهية .
- وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الأساتذة يستخدمون الأساليب الحديثة في التقويم.
- أسلوب الاختبارات التحريرية حصل على أعلى نسبة وهي ٦٩,٧٪ .
- ومن النتائج ان اختبارات القدرات و الاستعدادات لتقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب قليلة الاستخدام و نادرا ما يلجأ اليه اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمستوي معنوية قدرها ٠,١٦٠ .
- كما اتضح ان الزيارات الميدانية لتقويم الأداء الاكاديمي نسبة استخدامها قليلة من قبل اعضاء هيئة التدريس بمستوي دلالة قدرها ٠,٢١٣ .
- ومن النتائج ان استخدام اختبارات القدرات في قياس الاداء الكاديمي للطلاب واختبارات الاراء وملاحظات المعلمين يستخدمها اعضاء هيئة التدريس بنسبة ضعيفة بمستوي معنوي قدره ٠,٤٧١ .

ثانياً : التوصيات :

يوصي الباحثون بالآتي :

- ١- على المسؤولين بالجامعة وضع سياسات تتضمن تنفيذ أساليب حديثة في تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي في هذه الجامعة .
- ٢- تأسيس مراكز البحوث لتوفير البيانات اللازمة للتقويم الذاتي .
- ٣- إنشاء آلية بالجامعة لتقويم التحصيل والأداء الأكاديمي للطلاب .
- ٤- تصميم طرق لقياس اختبارات القدرات و الاستعدادات لتقويم التحصيل الاكاديمي للطلاب و تمكين اعضاء هيئة التدريس بالجامعة من استخدامها.
- ٥- تفعيل الزيارات الميدانية لتقويم الأداء الاكاديمي من قبل اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- ٦- علي الجامعة استخدام اختبارات القدرات في قياس الاداء الاكاديمي للطلاب و اختبارات الاراء و ملاحظات المعلمين بشكل دوري.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر :

- القرآن الكريم .
- السنة النبوية .

ثانياً : المراجع :

١. إبراهيم محمد عطا : المناهج والأصالة والمعاصرة، القاهرة، مكتبة النهضة، ط ١٩٩٢م
٢. الشبلي إبراهيم مهدي : المناهج وبنائها - تنفيذها - تقويمها - تطويرها، دار الأمر للنشر والتوزيع، ط ٢٠٠٠م .
٣. أبو حويج، مروان : المناهج التربوية المعاصرة - مفاهيمها - عناصرها - أسسها وعملياتها، عمان، الدار العلمية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط ٢٠٠٠م .
٤. حلمي أحمد الوكيل وآخرون: أسس بناء المناهج وتنظيمها، عمان، الأردن، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧م .
٥. سعادة وإبراهيم : المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرون، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط ١٩٩٧م .
٦. سامي محمد ملحم : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٥م .
٧. سعدون محمد الساموك وآخرون : تقويم تعليم التربية الإسلامية، عمان - الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م .
٨. سالم، أحمد وآخرون (ب، ت) التقويم في المنظومة التربوية، الرياض، مكتبة الرشيد .
٩. شوقة، محمد أحمد : الإتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجيهات الإسلامية، القاهرة، دار الفكر العربي، ط ٢٠٠١م .
١٠. عبد المجيد سيد أحمد وآخرون، ملحق رقم ٢ .
١١. عادل محمد فائد : أساسيات المنهج التربوي المعاصر ن الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م .
١٢. عبد الرحمن أحمد عثمان : مناهج البحث العلمي، منشورات جامعة السودان المفتوحة، الخرطوم - السودان، مطبعة التمدن، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م .
١٣. عبد القديم عبد الرحمن : تصور لدراسة مقررات الإعداد التربوي بكليات التربية في السودان، رسالة دكتوراه، جامعة النيلين، ٢٠١٠م .
١٤. عبد الباقي عبد الغني وآخرون : دليل التقويم والاعتماد في التعليم العالي، ط ٢٠٠٨م .
١٥. فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح، معجم مصطلحات التربية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والطباعة، ط ٢٠٠٤م .
١٦. فوزي أحمد سمارة: التدريس - مفاهيم - أساليب - طرائق، دار النشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م .
١٧. ميخائيل مطانويس : القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق - سوريا، الطبعة ١٩٩٧م .
١٨. مؤسسات التعليم العالي في السودان م و س، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م .
١٩. محمد شحات وآخرون : أساليب تقويم الأداء والتحصيل الأكاديمي، دراسة ميدانية لجامعة الملك سعود .
٢٠. نبيل عبد الهادي : القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، ٢٠٠١م .